لا حرف شرط معه موصول بظرف موصول بجار ومجرور موصوف
باحد هذه الثلاثة فهذه ست صور مضاف الى الموصول او
الموصوف المذكورين وتحته ست صور وموصوف بالموصول
المذكور وتحته ثلاث صور وقد تدخل الفاء على خبر كل مضافا الى
غير موصوف نحو كل نعمة فمن الله او موصوف بغير ما ذكر نحو كل امر
مباعد او مدان فمنوط بحكمة المتعال فيلا ومنه حديث كل امر
ذي بال الخ وفيه بحث ابن بنته في رسالة الكبرى في البسملة
لا حرف شرط معه فلو كان معه حرف شرط نحو الذي
ان يأتني اكرمه مكرم امتنعت الفاء لانها انما دخلت في الخبر
لشبه المبتدا بالشرط وهو هنا منتف اذ لا يدخل شرط على
شرط واجاز بعضهم دخولها في هذا ايضا وخرج بقوله بفعل او
ظرف الموصول بغيرهما فلا يجوز الذي ابوه محسن فمكرم
خلافا لابن السراج ولا القائم فزيد او فاضربه خلافا للناظم
في تسهيله فانه فيه صرح بجوازه ومثل له في شرحه بقوله
تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وجعل الجمهور
الخبر محذوفا اي مما يتلى عليكم حكم السارق وكان على الناظم ان يزيد
وان لا يكون مصدرا بعلم استقبال ولا بقد ولا بما النافية او بقوله
موصول بفعل صالح للشرطية كما في التسهيل ليغني عن اشتراط ما ذكر
او بظرف المراد به ما يشمل الجار والمجرور كما بينا اعلم تمثيله
بالجار والمجرور واما موصوف اي اسم منكر موصوف وقوله
بها اي بواحد من الفعل والظرف او مضافا اي احدهما اي الموصول
والموصوف المذكورين باتصافهما واعلم ان المضاف الى الموصول
بما ذكر لا يشترط ان يكون لفظ كل وما بمعناها كجميع فيجوز غلام الذي

عندك

عندك فله درهم معه واما المضاف الى النكرة الموصوفة بما ذكر فيشترط
ان يكون لفظ كل وما بمعناها فقولنا وكل الذي تفعل الخ ذكر كل فيه
ليس قيدا او قوله وكل رجل يتقي الله الخ ذكر كل فيه قيد معتبر
قاله شيخنا السيد بشرط قصد العموم فيه في جميع ما
قبله ولو حذف لفظ فقصد كما في قوله فلو عدم العموم كما في
قول التسهيل عام لكان افصل لعدم الحاجة لذكره بلا حاجة
كما قاله الدماميني الى اشتراط العموم من اصله بعد كون موضوع
المسئلة المبتدا المشبه لاسم الشرط في العموم واستقبال
معنى الصلة يعني انه لا يشترط استقبال لفظها وهو كذلك
فيشمل نحو وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويدل على ان
ما موصولة سقوط الفاء في قراءة نافع وابن عامر رحمهم فلو عدم
العموم وعدمه اما بتقييد الصلة او الصفة كالسعي الذي
تسعاه في الخير ستلقاه وكل رجل يأتيني في المسجد له كذا واما
بتقييد الموصوف نحو كل رجل كريم يأتيني له كذا هذا ما قالوه
وفيه بحث لان ما ذكر من الامثلة لم يعدم فيه العموم بل قل فان
قيل المراد بعدم العموم قلته لا عدمه راسا قلت لا وجه لارادة
ذلك لان قلة العموم لا تخرج المبتدا عن شبه اسم الشرط لانها
توجد فيه نحو من يقم في المسجد فله درهم فتامل وكذا
لو عدم الاستقبال نحو الذي زارنا امس له كذا واجاز بعضهم دخول
الفاء هنا ايضا متمسكا بقوله تعالى وما اصابكم يوم التقى
الجمعان فباذن الله واول على معنى وما تبين اصابتكم اياكم قاله
الدماميني الذي اقترن خبره بالفاء اي الذي يجوز اقتران خبره
بالفاء وقوله ازال الفاء اي ازال جواز دخولها وليس المراد انه النواسخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1